الى علي فيه نظر لان رجوعه الى علي كما يستقيم على تقدير كون الجملة خبر كان
بعد الجر فالاولى ان يقول عايد الى علي او الى الطالب الالف نصب على انه
مفعول بمحل الجملة الفعلية اما نصب على انه خبر كان بعد الجر على تقدير
الناقصة او على الحال من علي او محلها رفع على انه خبر مبتدا او محذوف اى هو
اى علي كرم الله وجهه يهب الالف ولو قال يهب سبحان اولى لئلا يلزم
رجوع ضمير يهب لا الضمير اعني هو او صلة حذف موصولها اى كعلي الذى
يهب الالف والصلة مع الموصول في محل الجر لكونها صفة او جملة
مستانفة وعلى هذين الوجهين الاخيرين لا محل لتلك الجملة من الاعراب
لان الجملة التي وقعت صلة او مستانفة من الجمل السبع التي لا محل
لها من الاعراب ومعنى الاستيناف ان يقع جوابا عن سؤال مقدر اشارة
اليه بقوله يعني لما قال فليكن كعلي كانه قال قائل ما شانه اى امره وحاله فا
فاجاب بقوله يهب الالف وهو بتثليث الواو فى وهو للحال وهو مرفوع
المحل على الابتداء ويبتسم خبره وفيه ارجاع الضمير الى المضمر كما لا يخفى و
الجملة الاسمية اعني المبتدا مع خبره في محل النصب للحالية وهذا القدر
كاف من الاقوال والله اعلم بحقايق الاحوال وكان اى قرب وقت
الشروع في الاعراب بهذا وجدنا النسخ لكن المشهور تعدية الشروع
بفي دون الى ديباجة الكتاب اى المصباح بعون الله الملك الوهاب.
لكن لا بد البد الفراق ومنه لما قولهم لا بد من كذا كما انه قيل لا فراق
منه لنا اولا من بيان امور اربعة كائنة في حيث بفتح الحاء التحويض

التحويض او الاغراء طالبي النحو قوله على قراءة متعلق بالحث والقراءة
على وزن الدراية مصدر قراء الامر الاول من تلك الامور الاربعة في اثبات
وجوب قراءته بيانه اى بيان ذلك الاثبات ان قراءة النحو واجبة لانها لا
يتوقف عليها الواجب وكل ما يتوقف عليه الواجب فهو واجب فقراءته
واجبة اما بيان الصغرى اى المقدمة الاولى وهي قوله يتوقف عليها انها
الواجب فلان توحيد الواجب تعالى واجب بلا شبهة وهو اى تو
حيده الكامل النافع في الاخرة الاولى موقوف على تصديق النبي عم
وهو مصدر بمعنى العجز بكسر الجيم
الموقوف بالجر صفة تصديق على معرفة اعجاز نظم القران الموقوفة تلك
المعرفة على علم البيان الموقوف على علم النحو فالموقوف على الموقوف على الشئ
موقوف على ذلك الشئ فتوحيد موقوف على قراءة النحو بهذه الوسايط
الثلث واما بيان الكبرى اى المقدمة الثانية وهي ان ما يتوقف عليه
الواجب فهو واجب فمعلوم في الاصولين اى اصول الدين وهو علم الكلام
واصول الفقه فبعد بيان المقدمتين ثبت المط وهو وجوب قراءة
النحو عن عبد الله بن مبارك انه قال مات ابي وخلف لي ستين الف
درهم فانفقت منه ثلثين الف درهم في تعلم الفقه وثلثين الف درهم
في تعلم النحو والادب وليت الذي انفقته في النحو والادب فان النصارى
كفروا بتحريف حرف واحد من كتاب الله تعالى ولدت عيسى من عذراء
بتولا اي منقطعة عن الازواج بتشديد اللام ولدت فقراءوا بتخفيفها
فلذا والثاني من تلك الامور الاربعة في تعريف النحو ليكون الطالب

في الفقه انفقته في

وجدوا في الانجيل مكتوبا انى انا الله ولدت عيسى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)